

درس فجر الاثنين 7/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اولم او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللت لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون. الله اكبر. ولهم ثياب نافع ومشارب افلا يشكرون - 00:00:00

اتخذوا من دون الله الة لعلهم ينصرؤن. لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرؤن وما يعلمون. الله اكبر لا الله الا الله يوجه الله - 00:00:23

الكافر المشركين على غفلتهم عن ايات الله التي يرونها بابصارهم ويعلمونها وايات الله كثيرة ومنها ما خلقه لعباده من من الانعام من الابل والبقر والغنم. اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا - 00:00:59

يعني مما عملنا لا يؤخذ من هذه الاية ان الله خلق الانعام بيده بل هذا من نوع ذلك بما قدمت ايديكم لانه من من اساليب العرب ومن لغة العرب استناد الفعل الى اليد او الى - 00:01:46

اليدين ذلك بما قدمت اي يداك ذلك بما قدمت ايديكم فيما كسبت ايديكم وليس المراد ما فعله ما فعلوه باليدي. ما فعلوه مطلقا ففرق بين هذه الاية وبين قوله في ادم ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ادم خلقه الله - 00:02:08

بيديه سبحانه وتعالى كيف شاء. اما بهيمة الانعام فخلقها كما خلق غيرها. بقدرته ومشيئته سبحانه وتعالى. اولا قالوا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما اولا يروا ان خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما - 00:02:42

فهم لا مالكون يملكونها ويتصرفون فيها والانعم خلقها لكم فيها دفع ومنافع وهم لها مالكون يعني من جملة الاموال بهيمة الانعام نوع من انواع الاموال فهم لها مالكون. وذللتاه لهم. ذلل الله هذه الحيوانات وجعلها تنقاد - 00:03:03

ومن ذلك الابل على فخامتها وعلى شراستها الابل فيها شراسة. ومع ذلك الله ذللها للناس يقودون الجمل الظاهر القوي يقوده الصبي. يقوده مذلل الله اكبر وذللتاه لهم فمنها ركوبهم ومنها منها - 00:03:40

مراكب. اما الغنم فهي مأكولة اما الابل فتركب وتؤكل يركب ظهرها يؤكل لحمها ويشرب سبحانه الله ومنها ركوبهم ومنها يأكلون. ومنها يأكلون ولهم بها منافع. لهم فيها منافع ومشارب. افلا يشكرون؟ منافع اخرى - 00:04:11

الركوب وغير الأكل من ذلك انواع المنافع التي ينتفع بها من من جنودها جنود الانعم والله جاركم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام وفي الاية الاخرى والانعم خلقها لكم فيها دفع ومنافع بما تأكلون ولهم بها جمال ان تلحو - 00:04:49

وذللتاه لهم. فمنها ركوبهم ومنها يأكلون. من هم بها منافع ومشارب. افلا يشكرون سبحانه الله سبحانه الناس يعلمون ذلك ويشاهدونه ويباشرونه يباشرون هذه المنافع ومع ذلك يغفلون عن المنعم الذي خلق وتفضل بها ويسرها سبحانه الله. افلا يشكرون - 00:05:22

ومن كفرهم لنعم الله ان جعلوا معه الة اخرى وفيها منافع ومشارب فلا شك واتخذوا من دون الله الة اتخذوا من دون الله الة يعبدونها من من الاصنام انه لا عجب العجب من اعجب العجب - 00:05:59

ان ان يت忤د الناس او يت忤د الانسان معبودا يخضع له ويذل له ويعظم وهو جماد اصنام من او حجارة الحمد لله الذي هدانا للإسلام الحمد لله ابراهيم عليه السلام يا رب ان يحبه عبادة الاصنام - 00:06:27

هذا يدل على الخوف من الشرك لا يؤمن الانسان على نفسه سبحانه الله لعلهم ينتصرون لا يستطيعون نصرهم. هذه الاله التي يعبدون من دون الله لا يستطيعون لهم نصره بل هي محتاجة الى عابديها. هي محتاجة الى عابديها. يحمونها وينتصرونها - [00:06:58](#)

لا يستطيعون النصوحون وهم لهم جند محضرون نفس العابدون لتلك الاصنام هم جند لهذه الاصنام يحمونها ويدافعون عنها مثل لما ابراهيم عليه السلام كسر الاصنام جاؤوا ينتصرون ابنا له بنيان والقوه في الجهل - [00:07:27](#)

جاووا ينتصرون للالياته من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين. قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون وراحو يجادلون اذا فهم يعني حماة لهذه الاله - [00:07:55](#)

الهتهم لا تنفعهم. بل هي فقيرة اليهم. هي فقيرة اليه. سبحانه الله لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون قال الله فلا يحزنك قوله لا يحزنك ايها النبي ما يقولونه لك - [00:08:15](#)

من من الطعن في كقولهم مثلا انه شاعر وانه كاهن وانه شاعر ساحر او ومجنوون لا يحزنك هذا ولا تبالي بهم فمثل هؤلاء لا عبرة يعني ليس عندهم العقول. التي توجب لهم اعتبار ولاقوا لهم اعتبار - [00:08:41](#)

فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرعون وما يذعلون الله يعلم ما يسرونه وما يذعلونه يظهرون التكذيب وهم يقررون به في الباطن فكفرهم كفر جحود كفرهم كفر جحود فانه تعالى يقول - [00:09:09](#)

قد نعلم انه ليحزنك الذي قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبون هناك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون محمد نعم لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:09:42](#)

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى اولا يروا انا خلقنا لهم الآيات - [00:10:19](#)

يأمر تعالى العباد بالنظر الى ما سخر لهم من الانعام ودللها وجعلهم مالكين لها. وجعلهم وجعلهم مالكين لها. مطاوعة انهم في كل امر في كل امر يريدونه منها وانه جعل لهم وانه جعل لهم فيها منافع كثيرة - [00:10:42](#)

من حملهم وحمل اثقالهم ومحاملهم وامتعتهم. الله اكبر. من محل الى محل ومن اكلهم منها وفيها دفع ومن اوبارها واصوافها واسعارها اثاثا ومتاعا الى حين فسر الله النعم. فسر الله النعم اه الحاصلة من هذه الانعام في سورة النحل - [00:11:13](#)

وتسمى سورة النعم من اولها الى اخرها وهي في شأن النعم في مطلعها والانعام خلقها لكم. يهدف منافع لا تأكلون. يكون فيها جمال حين تريهون وحين تشرحون واتصالكم الى بلد لم تكونوا بالغين الا بشق الانفس. ان ربكم لرؤوف رحيم. نعم - [00:11:46](#)

وفيها زينة وجمال وغير ذلك من المنافع المشاهدة منها افلا يشكرون الله تعالى؟ الذي انعم بهذه النعم ويخلصون له العبادة ولا يتمتعون هنا بها تمتعا خاليا من العبرة وال فكرة قال الله تعالى واتخذوا من دون الله الة لعلهم ينتصرون. الآيات هذا بيان لبطلان الة - [00:12:12](#)

المشركين التي اتخاذها مع الله تعالى ورجو نصرها وشفعها. فانها في غاية العجز لا يستطيعون نصرهم ولا ولا انفسهم ينتصرون. اذا كانوا لا يستطيعون نصرهم. فكيف ينصر والنصر له شرطا الاستطاعة والقدرة. ايش؟ له شرطان. نعم. والنصر له شرط - [00:12:45](#)

ها الاستطاعة والقدرة. مم. فاذا استطاع يبقى هل يريد نصرة من عبده ام لا؟ فنفي الاستطاعة ينفي الامررين كليهما. وهم لهم جند محضرون. اي محضرون هم وهم في العذاب. ومتبوع. اجوع اي محضرون - [00:13:15](#)

وهم في العذاب. نعم سبحان الله ايها المسلمين لا يستطيعون ان ينتصرون جند محضرون الشيخ مشى على المحرمون محرومون في العذاب معهم انه ما تعبدون من دون الله حسب جهنم - [00:13:45](#)

قالوا وهم يحصنون تالله ان كنا نفي الظلال المبين نسيكم برب العالمين انزلت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم والغاوين. وقيل لهم اينما كنتم تعبدون الله هل ينصرنكم او ينتصرون؟ فكبكبا فيها - [00:14:33](#)

يعني العابدون والمعبودون الشيخ مشى عليه المحظوظون يعني محضرون معهم في العذاب والله ان الاية فيها تفسير اخر لا اله الا الله وهم لهم جند محضرون. يعني نفس العابدون - [00:14:58](#)

جند لهذه المعبودات حاضرون لنصرتها والدفاع عنها فقيرة لهم لا تستطعوا نصرهم ولا نصر انفسهم وهؤلاء العابدون جند حاضرون لنصرته معدواتهم ابو ايوب شف الان في سورة في هذه السورة في كثير بن كثير. نعم - 00:15:21

هؤلاء واحلص العبادة للذى بيده الملك والنفع والضر والعطاء والمنع. وهو الولي النصير. قوله وهم لهم نعم احسن الله اليك وهم لهم جند حاضرون. اي حاضرون هم وهم في العذاب. ومتبوع بعضهم من بعض - 00:15:52

فلا تبرؤوا في الدنيا من عبادة هؤلاء واحلصوا العبادة للذى بيده الملك والنفوذ والعطاء والمنع. وهو الولي النصير. قال الله تعالى فالا يحزنك قولهم الا فلا يحزنك اي فلا يحزنك يا ايها الرسول قول المكذبين - 00:16:25

والمراد بالقول ما دل عليه السياق. كل قول يقدحون فيه في الرسول او فيما جاء به. اي فلا اي فلا تشغل قلبك بالحزن عليهم. انا نعلم ما يسرتون وما يعلنون. فنجازيه - 00:16:55

على حسب علمنا بهم. والا فقولهم لا يضرك شيئا قال الله تعالى نعم يا ابو ايوب وش قال لا تقدر الله نعم. على نصر عابديها تمام. نعم انها جمال لا تسمع ولا تعقل. اعوذ بالله الحمد لله على العافية - 00:17:15

الله المستعان. الحمد لله هؤلاء اللي يعبدون الاصنام الجمادات مثلهم اللي يعبدون الاموات وش الفرق بين الميت والجماد؟ من جهة انتفاع العابد. فالذى يعبد الصنم هو الذى يعبد الميت نعم لهم جند حاضرون - 00:18:06

المجاهد يعني عند الحساب قال مجاهد النعم عند الحساب. عند الحساب قال المجاهد وهم لهم جند وهم لهم جند طالب مجاهد عند الحساب نعم نريد ان هذه الاصنام محفورة مجموعة يوم القيمة. مم. محورة عند حساب عابديها - 00:18:38

يكون ذلك ابلغ في خزهم وهم لهم جند مم. نعم. وادل عليهم في اقامة وقال قتادة لا يستطيع نصرهم يعني الله لهم جند حاضرون المشركون يغضبون في الدنيا وهي لا تسوق اليهم خيرا - 00:19:07

ولا تدفع عنهم سوءا انما هي اصنام. هذا القول الثاني يقول قتادة. وقال ولعله اظهر نعم. هكذا قال الحسن البصري هو اختيار ابن جرير رحمه الله. وهو اختيار ابن جرير - 00:19:29

ما هو اختيار يعني العابدون جند حاضرون حاضرون لنصرة الهمم مستعدون للدفاع عنها فهم يغضبون يغضبون اذا اذا تعرض للهمم يعني بسوء الكيد كما فعل ابراهيم بالاصنام انتهى يعني هذا القول قول الكاذبة والحسد واختيار ابن الجليل رحمه الله. نعم - 00:19:45

لا لا خلاص المهم الجملة الاولى هي سبحانه الله سبحانه الله سبحانه نعم يا محمد نعم تفضل ياشيخ باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. اما بعد فقد سئل شيخ الاسلام - 00:20:28

عليه رحمة الله تعالى عن جماعة من المسلمين رجال كهولا وشبان وهم حجاج مواطنون على اداء ما افترض ما افترض عليهم من صوم وصلوة وعبادة الحجاج يقول حجاج اي نعم - 00:20:57

وهم حجاج مواطنون على اداء ما افترض عليهم من صوم وصلوة وعبادة. وفيهم كبير القدر معروفون بالثقة والامان بين المسلمين في اقوالهم وافعالهم. ليس عليهم شيء من ظواهر السوء والفسق. وقد اجتمعت عقولهم وادهانهم ورأيهم - 00:21:17

أكل الغيراء وقد اجتمعت عقولهم وادهانهم ورأيهم على اكل الغيراء وكان قولهم واعتقادهم فيها أنها معصية وسيئة. غير انهم مع ذلك يقولون في اعتقادهم بدليل كتاب الله سبحانه وتعالى وهو ان الحسنات يذهبن السيئات مثلا حجاج نسأل الله العافية - 00:21:37

وذكرها ايضا انها حرام. غير ان لهم وردا بالليل وتعبدات. ويزعمون انها اذا حصلت نشوتها برؤوسهم اذا اعوذ بالله من ويزعمون انها اذا حصلت نشوتها برؤوسهم تأمرهم بذلك العبادة. ولا تأمرهم بسوء ولا فاحشة. ونسبوا انه ليس لها - 00:22:13

ضرر واحد من خلق الله تعالى كالذئنا وشرب الخمر والسرقة. وانه لا يجب على من اكلها حد من الحدود الا انها تتعلق بمخالفة امر من امور الله سبحانه وتعالى. والله يغفر ما بين العبد وربه - 00:22:40

اجتمع بهم رجل صادق القول وذكر عنهم ذلك ووافقهم على اكلها بحكمهم عليه. ها من فقه؟ اي نعم. مم والعلماء الزراعية الظاهر انهم

لزموا عليها على قولتهم. الزموه يعني لا لزموا عليها يعني. تلزم يعني اكرامية يعني. ما شاء الله - 00:23:00

اللهم لك الحمد وذكر عنهم ذلك ووافقهم على اكلها بحكمهم عليه. ايه. وحديثهم له. واعترف على نفسه بذلك. فهل يجب على حد شارب الخمر ام لا؟ افتونا فاجاب الحمد لله رب العالمين نعم يجب على اكلها حد شارب الخمر وهؤلاء القوم ضلال جهال - 00:23:24 عصاة الله ولرسوله. وكفى برجل جهلا ان يعرف بان هذا الفعل محرم. وانه معصية لله ولرسوله ثم يقول انه تطيب له العبادة. تطيب له العبادة وتصلح له حاله ويح هذا القائل ايظن ان الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم حرم على الخلق ما ينفعهم -

00:23:53

ويصلح لهم حالي. نعم قد يكون في الشيء منفعة وفيه مضر. اكثر من منفعته في حرمته سبحانه وتعالى ان المضر اذا كانت اكبر من المنفعة بقيت الزيادة مضره محضة. وصار هذا الرجل كأنه قال لرجل خذ مني هذا الدرهم - 00:24:23 اعطيني دينارا فجهله يقول له هو يعطيك درهما فخذه. والعقل يقول انما يحصل الدرهم بقوات الدينار وهذا ظرر لا منفعة له. بل جميع ما حرمته الله ورسوله ان ثبت فيه منفعة فما فلا بد ان يكون - 00:24:43 ضرره اكبر فهذه الحشيشة الملعونة وهي واكلوها هي الغيرة نعم ومستحلوها الموجبة لسخط الله وسخط رسوله صلى الله عليه وسلم وسخط عباده المؤمنين المعرضة صاحبها لعقوبة الله. اذا كانت كما يقوله الضالون من انها تجمع الهمة وتدعوه -

00:25:06

العبادة فانها مشتملة على ضرر في دين الله في دين المرء وعقله وخلقه وطبعه اضعف ما فيها من خير لا خير فيها. ولكن هي تحل الرطوبات. فتصاعد الاخرة الى الدماغ. وتورث خيالات فاسدة - 00:25:37

فيهون على المرء ما يفعله من عبادة. ويشغله بتلك التخيلات عن اضرار الناس. وهذه رشوة الشيطان. يرشوا فيها المبطلين ليطيفوا فيها بمنزلة الفضة القليلة في الدرهم المغشوش. وكل وكل منفعة تحصل بهذا السبب - 00:25:57 فانها تقلب مضره في المال. ولا يبارك لصاحبها فيها. وانما هذا نظير السكران بالخمر. فانها تطيش عقله حتى يسخو بما له. ويتشجع على اقرانه. فيعتقد الغر انها اورثته السخاء والشجاعة وهو جاهل - 00:26:17

وانما اورثته عدم العقل ومن لا عقل له لا يعرف قدر النفس والمال. فيجود بجهله لا عن عقل لا عن عقل فيه وكذلك هذه الحشيشة المسكرة. اذا اضعف العقل وفتحت باب الخيال. تبقي العادة فيه - 00:26:41

مثل العبادات في الدين الباطل دين النصارى. فان الراهب تجده يجتهد في انواع العبادة التي في انواع لا يفعلها المسلم الحنيف. فان دينه باطل والباطل خفييف. ولهذا تجود النفوس في السماع المحرم - 00:27:01

عشرة المحمرة بالاموال وحسن الخلق بما لا تجود به في الحق. وما هذا بالذي يبيح تلك المحارم او يدعو المؤمن الى فعله؟ لأن ذلك انما كان لأن الطبع لما اخذ نصيبه من الحظر المحروم ولم يبالي بما بذلك عوضا عن ذلك وليس في هذا - 00:27:21 منفعة في دين المرء ولا دنياه. وانما ذلك لذة ساعة بمنزلة لذة الزاني حال الفعل. ولذة شفاء الغضب حال القتل. ولذة الخمر حال النشوة. ثم اذا صحي من ذلك وجد عمله باطلا. وذنبه - 00:27:49

محيطة به وقد نقص عليه عقله ودينه وخلقه. وain هؤلاء الضلال؟ مما تورثه هذه الملعونة من قلة الغيرة وزوال الحمية حتى يصير اكلها اما ديوثا واما مأبونا واما كلهاهما وتفسد الامزجة حتى جعلت خلقا كثيرا مجانين. وتجعل الكبد بمنزلة السفنج - 00:28:10 الكبد. ايه. بمنزلة السفنج. اعوذ بالله. مرض اعضوي. نعم تأثير على عضو الكبد قلت ومن لم يجع منهم فقد اعطته نقص العقل. ولو صحا منها فانه لا بد ان يكون في عقله خبل - 00:28:42

ثم ان كان كثيرها يسكت حتى يصد عن ذكر الله وعن الصلاة وهي انك وان كانت لا توجب قوة نفس صاحبها حتى يضارب ويشاتم. فكفى بالرجل شرا انها تصده عن ذكر الله وعن الصلاة اذا سكر منها. وقليلها وان لم يسكت فهو بمنزلة قليل الخمر - 00:29:21 ثم انها تورث من مهانة اكلها ودناءة نفسه. وافتتاح شهوته ما لا يورثه الخمر. ففيها من المفاسد ما ليس في الخمر وان كان في الخمر مفسدة ليست فيها وهي الحدة. فهي بالتحريم اولى من الخمر. لأن ضرر اكل - 00:29:49

للحشيشة على نفسه اشد من ضرر الخمر وضرر شارب الخمر على الناس اشد الا انه في هذه الازمان لكثره اكل الحشيشة صار الضرر الذي منها على الناس اعظم من الخمر. وانما حرم الله المحارم لانها تضر اصحابها - [00:30:09](#)

والا فلو ضرت الناس ولم تضره لم يحرمنها. اذ الحاسد يضر حال المحسود. ولم يحرم الله اكتساب المعالي لدفعه لدفع ضرر الحاسد وهذا وانما حرم الله المحارم حرم الله المحارم. يعني المحرمات. نعم. حرم الله - [00:30:29](#)

اي المحرمات وانما حرم الله المحارم لانها تضر اصحابها تضر اصحابها والـا فلو ضرت الناس ولم تضره لم يحرمنها. اذ الحاسد يضر حال المحسود حاسد يجره هذا المحسود مم ولم يحرر ولم يحرم الله اكتساب المعالي لدفع تضرر الحاسد - [00:30:54](#)

اذ الحاسد يضره الحالة المحسودة. لا يضر اذ الحاسد يضره حال المحسود عندك يضره اي نعم الحاسد لا يضره يضره حال ما اذ الحاسد. اذ الحاسد يضره حال المحسود. مم - [00:31:32](#)

ايه نعم ولم يحرم الله اكتساب المعالي لدفع تضرر الحاسد الحاسد تضره حال المحسود تؤلمه انه يكره هذه النعمة التي انعم الله بها فهو يتضرر يصيبه الغم والهم ومن تضرر - [00:32:19](#)

يقول الشيخ ولم يحرم الله على المحسود يعني اكتساب الامور التي يمكن ان يحسد عليها من اجل دفع غضب الحاسد يعني يقال فهل يصح ان يقال للانسان انت يعني باظهارك نعم الله - [00:32:55](#)

عليك هذه يؤثر على الحاسد يؤلمه ويوجهه. هل هو مسؤول عنه؟ هو مسؤول؟ هل يموت وهذا ما نقوله ولم يحرم الله المحسود آآ ان يكتسب الاسباب التي يندفع بها يعني الاسباب التي يتضرر بها المحسود - [00:33:25](#)

معنى هذا لعب جيد. اذ الحاسد يضره حال المحسود. ولم يحرم الله اكتساب المعالي لدفع تضرر الحاسد. ايه هذا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسکر خمر وكل مسکر حرام وهذه مسکرة ولو لم يشمل - [00:33:55](#)

لها لفظ بعينها لكان فيها من المفاسد ما حرم ما حرمت الخمر لاجلها مع ان فيها مفاسد اخر غير مفاسد الخمر توجب تحريمها والله اعلم. رحم الله الشيخ نعم بباب التعزيز وسئل شيخ الاسلام ابو العباس عليه رحمة الله تعالى عن رجل من - [00:34:18](#)

وراء المسلمين له مماليك. وعنده غلامان فهل له ان يقيم على احدهم حدا اذا ارتكبه؟ وهل له وان يأمرهم بواجب اذا تركوه كالصلوات الخمس ونحوها. وما صفة السوط الذي يعاقبهم به - [00:34:47](#)

فاجاب الحمد لله الذي يجب عليه ان يأمرهم كلهم بالمعرفة وينهاهم عن المنكر والبغى. واقل ما يفعله واقل ما يفعل انه اذا استأجر اجيرا منهم يشترط عليه ذلك كما يشترط عليه ما - [00:35:07](#)

من الاعمال. او واقل منه. واقل ما يفعل انه اذا استأجر اجيرا منهم يشترط عليه ذلك كما يشترط عليه ما يشترطه من الاعمال. ومتى خرج واحد منهم عن ذلك طرده - [00:35:31](#)

واذا كان قادرا على عقوبتهم بحيث يقره السلطان على ذلك في العرف الذي اعتاده الناس وغيره لا على ذلك لكونهم تحت حمايته ونحو ذلك. فينبغي له ان يعززهم على ذلك اذا لم يؤدوا الواجبات - [00:35:56](#)

ويترك المحرمات الا بالعقوبة وهو المخاطب بذلك حينئذ فانه هو القادر عليه وغيره لا يقدر على ذلك. كما امر الله البالى سيد اذا زنت امة احدكم فليجلدها الحد. ثم ان زنت فليجده ذلك. ثلاث مرات. نعم - [00:36:16](#)

توجه الامر الى السيد لا يقدر على ذلك مراعاة له. فان لم يستطع ان يقيم هو الواجب ولم يقم غيره بالواجب. صار الجميع مستحق العقوبة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه او اوشك ان يعهم - [00:36:39](#)

الله بعثه عنه. وقال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فقبله. وذلك الایمان لا سيما اذا كان يضرهم لما يتركونه من حقوقه. فمن القبيح ان يعاقبهم على حقوقه ولا - [00:37:05](#)

عاقبهم على حقوق الله. والتأديب يكون بصوت معتدل وضرب معتدل. ولا يضرب الوجه ولا المقاتل وسائل قدس الله روحه عن رجل عن رجل يشفه على والديه. يشفى يشفى. يشفه على والديه. اعوذ بالله. فما يجب عليه. فاجاب - [00:37:25](#)

اذا شتم الرجل اباه واعتدى عليه فانه يجب ان يعاقب عقوبة بليغة تردعه وامثاله. عن مثل ذلك بل وابلغ من ذلك انه قد ثبت عن

النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه قال من الكبائر ان يسب الرجل والديه - 00:37:57

قالوا وكيف يسب الرجل والديه؟ قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل من الكبائر ان يسب الرجل اباه ابا غيره لئلا يسب اباه - 00:38:18

كيف اذا سب ابا سب هو اباه مباشرة؟ فهذا يستحق العقوبة التي تمنعه عن عقوق الوالدين الذين قرن الله حقهما بحقه حيث قال ان اشكر لي ولوالديك. وقال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:38:38

وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهم اف ولا تنهراهما. فكيف بسبهما وسائل رحمه الله تعالى عن رجال من اكابر مقدم العسكري معروض بالخير والدين - 00:38:58

وكذب عليه بعض المكاسبين. الى الى احسن الله اليك لا الله الا الله حق الوالدين عظيم. عظمه الله في كتابه. عظمه الرسول عليه الصلاة فيجب ان التواصي يجب التواصي ببر الوالدين القيام بهذا الواجب - 00:39:21

قولا وفعلا وقد قال الله حقهما بحقه في مواضع في مواضع من القرآن السنة على عقوقهما حتى قرر النبي عقوقهما بالشرك الا انتم باكمال الكبائر. قلنا بلى يا رسول الله. قال يشرك بالله وعقوب الوالدين. كما قال الله حقهما - 00:39:55

بحقه فاعبدوا الله ولا شيئا وبالوالدين احسانا ينبغي الاجتهاد في ذلك والتواصي بذلك لانه امر عظيم فيه كثيرون من الناس العافية ومن اقبح العقوق السب حتى قال الله ولا تنهراهم - 00:40:32

يعني تزجرهما برفع صوت فطيف بالسب سب اللعن من اقبل الكبائر حتى جاء كما سمعنا جاء في التسبب فقيم بالسب المباشر من الكبائر التسبب في لعن الوالدين. التسبب اه المنطقه - 00:41:04

لا الله الا الله. نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله - 00:41:43

في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البر. صلى الله عليه وسلم باب الحجة في الصلاة بقراءة ابي وابن مسعود وغيرهما ممن اثنى على قراءته - 00:42:06

امام ذكر الدليل على صحة الصلاة بقراءة فلان وفلان ابي ابن مسعود وان كانت مخالفة من قراءة المشهورة التي يسميها علماء القراءات من قراءة الشاذة قراءة شاذة القراءة الشاذة لا تنطبق عليها الشروط المقررة عندهم. قالوا كصحة الاسناد وموافقة الرسم - 00:42:33

العثماني وموافقة قواعد اللغة العربية نعم عن عبد الله بن عمر قال عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من اربعة من ابن ام عبد فبدأ به ابن مسعود هو - 00:43:17

من ام عبد نعم. وابي ابن كعب. وسالم مولى ابي حذيفة رواه احمد والبخاري والترمذى وصححه. وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يقرأ القرآن غليظا غظا غظا - 00:43:48

عندى يا نعم يقول في الحاشية الغريظ الطري. ايش ؟ يقول عندي في الحاشية. ايه. غريظا. الغريظ الطري لحم غليظ اي طري. غظا الغظ هو الطلي. الغظ هو الطلي. يمكن اه يمكن اه - 00:44:18

المحقق فسر الغضب بس وحطها على الغليظ المعروف غظا كما انزل. نعم. من احب ان يقرأ القرآن غظا كما انزل. فليقرأه ولا ابن ام عبد. رواه احمد. نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ان - 00:44:44

الله امرني ان اقرأ عليك. هم. لم يكن الذين كفروا. وفي رواية انا اقرأ عليك القرآن. قال وسماني لك قال نعم فبكى. الله اكبر. بكى بكى بكاء الفرح. بكاء الفرح - 00:45:14

يعني من انواع البكاء بكاء الفرح الله اكبر كما يحصل للمتلقين المتحابين الله اكبر فبكى متفق عليه ابو ما جاء في السكتتين قبل القراءة وبعدها. الى هنا بارك الله فيك. اقرأ شيء من كلام الشارع الليل - 00:45:36

لا حول ولا قوة الا بالله هذا الشوكاني رحمه الله تعالى حديث ابي هريرة اخرجه ايضا ابو يعلى والبزار وفيه جرير ابن ابي

البجلي وهو متزوك وفيه جرير بن جرير بن ابيوب البجلي. وهو متزوك لكن - [00:46:15](#)

اخرجه بهذا اللفظ من جماعة جليل ابن عبد الله لا الله الا الله لكنه اخرجه بهذا اللفظ من حديث عمار ابن ياسر قال في مجمع الزوائد البزارى تقات. نعم. قوله ابن ام عبد هو عبد الله ابن مسعود وقد روى انه لم يحفظ القرآن - [00:47:01](#)

في عصره صلى الله عليه واله وسلم ان هؤلاء الاربعة والمصنف رحمه الله عقد هذا الباب للرد على من يقول انها لا تجزئ وفي الصلاة الا قراءة السبعة القراء المشهورين. قالوا لان ما نقل احاديا - [00:47:37](#)

ليس بالقرآن ولن تتواءر الا السبع دون غيرها. فلا قرآن الا ما اشتغلت عليه. وقد رد هذا امام القراءات الجزمي. الجزمي فقال في النشر في النشر نعم. نعم في القراءة العشر. زعم بعض المتأخرین ایش - [00:48:01](#)

زعم بعض المتأخرین. مم. ان القرآن لا يثبت الا بالتواتر. ولا يخفى ما فيه انا اذا اشترطنا التواتر في كل حرف من حروف الخلاف اتفق كثیر من احرف الخلاف الثابتة - [00:48:29](#)

تأتي عن هؤلاء السبعة وغيرهم. وقال ولقد كنت اجنح الى هذا القول. ثم نهر فساده ثم ظهر فساده وموافقة ائمة السلف والخلف على خلافه وقال القراءة وموافقة ایش؟ وموافقة ائمة السلف والخلف على خلافه - [00:48:49](#)

موافقة. نعم يعني اتفاق توافقوا توافقوا توافق يعني اتفاق. اتفاق وائمه السلف على الخلاف. نعم وقال القراءات المنسوبة الى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة الى المجمع عليه غير ان هؤلاء السبعة لشهرتهم وكثرة الصحيح المجمع عليه في قراءتهم ترکن النفس - [00:49:19](#)

الى ما نقل عنهم فوق ما نقل عن غيرهم انتهى. فانظروا كيف جعل اشتراط التوتر قوله لبعض تنظر كيف فانظر كيف جعل اشتراط التواتر. قوله لبعض المتأخرین. وجعل قوله ائمة السلف والخلف على خلافه. وقال ايضا في النشر كل قراءة وافقت العربية - [00:49:54](#)

ولو بوجه ووافقت احد المصاحف الثمانية. ولو احتمالا وصح اسنادها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل انكارها بل هي من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن ائمة السبعة او عن العشرة او غيرهم - [00:50:24](#)

من ائمة عن المقبولين. هم. ومتى اختل ركن من هذه الاركان الثلاثة؟ اطلق عليها ضعيفة او شاذة باطلة سواء كانت عن الثبات او عن من هو اكبر منهم. هذا هو الصحيح عند ائمة - [00:50:54](#)

من السلف والخلف صرح بذلك المدنی والمکی. والمھدوی وابو شامة وهو مذهب السلف الذي لا يعرف من احدهم خلافه. قال ابو شامة في المرشد الوجيز لا ينبغي ان يفتر وبكل قراءة تعزى الى احد هؤلاء السبعة. ويطلق عليها لفظ الصحة. وانها نزلت هكذا - [00:51:14](#)

الا اذا دخلت في تلك الظابطة وحين اذ لا ينفرد مصنف عن غيره ولا يختص ذلك بنقلها عنه بل ان نقلت عن غيرهم من القراء. فذلك لا يخرجها عن الصحة. فان الاعتماد على استجماع تلك الاوصاف - [00:51:44](#)

لا على من تنسب اليه الى اخر کلام الجزمي. الذي حکاه عنه الذي حکاه عنه صاحب الاتقان وقال ابو شامة شاع على جماعة من المقربین المتأخرین وغيرهم من المقلدین. ان السبع كلها متواترة - [00:52:04](#)

ان السبع ان السبع كلها متواترة. هم. اي كل حرف مما يروى عنهم. قال والقطع بانها منزلة من عند الله واجب. ونحن نقول بهذا القول ولكن فيما اجمع على نقله عنهم الطرق واتفقت عليه الفرق من غير نكير. فلا اقل من اشتراط ذلك - [00:52:34](#)

اذا لم يتفق التواتر في بعضها انتهاء. اذا تقرر لك اجماع ائمة السلف والخلف على عدم تواتر كل حرف من حروف القراءات السبعة. وعلى انه لا فرق بينها وبين غيرها - [00:53:04](#)

اذا وافق وجها عربيا وصح اسناده ووافق الرسم ولو احتمالا بما نقلناه. انا احبتي القراء تبين لك صحة القراءة في الصلاة بكل قراءة متصفۃ بتلك الصفة سواء كانت من قراءة الصحابة المذکورین في الحديث. او من قراءة ومن يعتبر الشروط المشهورة - [00:53:24](#)

الثلاثة فيما لم تتوفر فيه الشروط الثلاثة بعض القراءات يعني لا تواافق الرسم فيها زيادة مثل ما تكلموا عن صيام ثلاثة أيام متابعتاً عند ابن مسعود المشهور عن شيخ الإسلام انه يرى ان كل ما صح - [00:53:55](#)

عن الصحابة فانه يصح القراءة به حكم حكم الحديث اذا صحت القراءة قراءة عن ابن مسعود او عن أبي او عن غيرهما صحت القراءة نعم. بعده قال سواء كانت من وتبين لك صحة القراءة في الصلاة - [00:54:27](#)

بكل قراءة متصفة بتلك الصفات. سواء كانت من قراءة الصحابة المذكورين في الحديث. ايش او من قراءة غيرهم. وقد خالف هؤلاء الأئمة النوري المالكي في شرح الطيبة فقال عند شرح قول جزري الجزم فيها - [00:55:02](#)

كل ما وافق وجهها نحوه وكان للرسم احتمالاً يحوي وصح اسناداً هو القرآن فهو فهذه الثلاثة الاركان. وكل ما خالف وجهها اثبتت وكل ما خالف وجهها اثبتت شذوذه لو انه في السبعة. كل ما خالف وكل - [00:55:32](#)

خالف وجهها وجهاً ارداً اثبتت وكل ما خالفه وجهها اثبتت. اثبتت. نعم. اثبتي. اشمعنى؟ شذوذه لو ان اثبتيه كان يقرأ. نعم. وكل ما خالف وجهها يعني من الوجود ثلاث. كل من خالف وجهها اثبتي شذوذه. شذوذه لو انه في السبعة. ما لفظه - [00:56:02](#)

ان القرآن يكتفى في ثبوته. مع الشرطين المتقدمين بصحبة السندي فقط ولا يحتاج الى التواتر. وهذا قول حادث مخالف لجماع الفقهاء والمحدثات وغيرهم من الاصوليين والمفسرين انتهى. وانت تعلم ان نقل مثل الامام الجزمي وغيره من - [00:56:34](#)

ائمة القراءات لا يعارضه نقل النور لما يخالفه. لا ان رجعنا الى الترجيح بالكثرة او الخبرة بالفن او غيرها من المرجحات قطعنا بان نقل اولئك الائمة ارجح وقد وافقهم عليه كثير من اكابر الائمة حتى ان الشيخ زكريا بن محمد الانصاري لم يحكي في غاية الوصول - [00:57:03](#)

الى شرح لب الوصول الخلاف لما حکاه الجزمي وغيره عن احد سوى سوى من الحاجب حديث انس قوله امرني ان اطرأ عليك. ايه يا اخي تواتر يا اخي التواتر مراتب. مثل ما قال في حديث انما الاعمال بالنيات. ايش قالوا؟ قالوا انه هو - [00:57:34](#) غريب في في اوله وفي اعلاه. نعم. ثم هذا الامر صار متواترا في اخر في اخره من هذا النوع لكن القرآن في جملته القرآن في جملته انا لا شك انه متواتر - [00:58:12](#)

قطعاً لكن كل حرب يمكن. انا اقول كل حرب. لان بعض الحروف فيها اختلاف نعم الى هنا لا حول ولا قوة ويعجبني في الجملة في الجملة يعجبني منهج ابن جرير فانه احياناً يضعف بعض - [00:58:31](#)

وين كان السبعة؟ ترجحاً لقول الجمهور القراء ويسميهم الحجة. ويرد مخالفته الحجة الحجة من القراءة. نعم نعم يا محمد اسأل الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:59:03](#)

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام بباب النفقات عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان على رسول صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقه ما يكفيه ويكتفي ببني ابي - [00:59:36](#)

كما اخذت من ماله بغير علمه. فهل علي في ذلك من جناح فقال خذ من ماله بالمعرفة ما يكتفي ويكتفي بنيك متفق عليه الله اكبر هذا باب النفقات الباب بيان - [01:00:00](#)

بحكم النفقات وما يجب منها واصبح في القرآن اصلها قوله تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهم بالمعرفة وعلى المولود له الذي هو الزوج رزقهن وكسوتهم المعروفة قال تعالى لا تضاروهن لتضيقوا عليهم وان كانوا ولادة حمل فانفقوا عليهم حتى يضعن حبلهن - [01:00:20](#)

ان ارضانا لهم فاتوهن اجورهن. وائتمروا بيتكم بالمعرفة اخرى لينفق ذو ساعه من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاهم الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها فتتجب النفقة يعني - [01:01:00](#)

النفقة يجب النفقة المرأة على زوجها. مأمور على المولود له رزقهن وكسوتهن وكذلك نفقة اه الالواط على والدهم ونفقة القرابات
هذا تفصيل وخلاف معروف بين اهل العلم ومن من الآيات المتعلقة انما قوله تعالى - [01:01:24](#)

بعد ما ذكر وجوب النفقة الزوجة وعلى المولود له تسكتنه كشفتها بالمعروف لا تكلف نفس نفس الا وسعها لا تبر والدة بولده ولا
مولود هو ولا مولود له بولده. وعلى الوارث مثل ذلك - [01:02:09](#)

ايضا النفقة القريب لا الله الا الله فتوجب نفقة الوارث على موروثه الاصل ان الاصل نفقة الوالدين نفقة الوالد على اولاده ومن
واجب الواجبات من النفقة نفقة الولد على والديه - [01:02:32](#)

هذا واجب وهو من اعظم ما يجب من البر انفاقا عليهم الا احتجاجا الا كان في حاجة وجبت عليه نفقتهم الضرورة والمقصود ان هذا
باب من ابواب الفقه في كتب الحديث ما فيه كتب الفقه - [01:03:16](#)

النفقات رفقة الزوجات ونفقة الاقارب ويدرجون فيه نفقة كذلك العبيد والبهائم وفي هذا الحديث ان هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان
سيد قريش جاءت تستفتني النبي بعد ما اسلمت واسلم زوجها رضي الله - [01:03:36](#)

الله عندهما يقول ابا سفيان رجل شحيح اخذ العلماء من ذلك جواز الغيبة في يعني من اجل الاستفتاء يجوز للمستفتى ان يقول فلان
ظلمني او فلان كذا او لم يؤدي لم يعطي - [01:04:10](#)

في حقي فهي تقول ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيه ويكتفي بلية يعني معناه انه ليس بعاجز. ما هو بعاجز.
لكنه تصر في اتفاق تسأل عن لها ان تأخذ من ماله - [01:04:31](#)

حاجتها بغير علمه وقال خذى من ماله ما يكفيك خذى من ماله بالمعروف يعني بالشيء المعقول كما نسميه من المعقول ما
يكفيك ويكتفي بذلك اولا على وجوب النفقة على الوالد - [01:04:58](#)

الزوج لزوجته وعلى الاب لوالاده اذا دعت الحاجة الى محكمته فانه يحاكم لو لم تقدر على شيء من ما له ان القضاء نعم بالمعروف
احسن الله اليكم المعروف في كل وقت بحسبه - [01:05:25](#)

المعروف النفقة باختلاف الزمان والمكان وحالة يعني اه المنفق تختلف بالمعروف هل هو ما يقتضيه العرف في آآ عند الناس المعتمد
المعروف هو المعتمد نعم احسن الله اليكم عن طارق المحاري رضي الله عنه ان قال قدمنا المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قائم يخطب ويقول - [01:06:03](#)

يد المعطي العليا وابداً بمن تعود امك واباك واختك واخاك ثم ادناك ادناك رواه النسائي. وصححه ابن حبان والدارقطني الثناء على
الموء على العطاء العطاء سواء كان على البذر والخارج واجب او كان مستحبا - [01:06:36](#)

يحمد ويؤجر على الانفاق. نعلم ان طاولة قول من يقول لا شكر على واجب المعنى غير صحيح اسم صحيح انه قال لا شكرا. بل من
من ادى الواجب فانه يشكر ويؤجر - [01:07:04](#)

اذا اتاك يعني رجل بدينه وفاء تقول جزاكم الله خيرا فقطاء الدين ووفاؤه نعم؟ هل نوع من حسن القطاء ومن حسن
المعاملة يشكر ويؤجر الى احتسب ذلك يد المعطي العليا - [01:07:30](#)

قوله وابداً بمن تعود امك واباك امك واباك. نعم وامك واباك واختك واخاك. وادنى منها بنت ابنك وبنتك اذا كانها امك واباك
واختك واخاك فهذا منها ثم عم ثم ادناك فادناك - [01:08:07](#)

وكل ما كان القريب ادنى كان حقه اعظم واجب ثم اما بالنسبة للابوين والالاد ما عمرهما ظاهر ومن اهل العلم من يقول ان نفقة
العموديين فيجب على الابوين الانفاق على اولادهم - [01:08:37](#)

ولكن الاب هو الاصل الاب والام تملك شيئا مالا يجب عليها ان تنفق على اولادها ثم ادناك فادناك. نعم احسن الله اليكم. عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا - [01:09:02](#)

ما يطيق رواه مسلم اعيدوا الحديث نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك طعامه
وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيع - [01:09:33](#)

